

الترجمم | ترجمة الامام النووي (| لفضيلة الشيخ سمير مصطفى

سمير مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم. أستي صدقة للإنتاج الصوتي والمرئي. ملتقي المحاضرة اه ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم. اللهم صل على محمد محمد وازواجها وذراته والبيت كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجید. وبارك على محمد وازواجها - [00:01:00](#)
وذريته والبيت كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجید. أما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار - [00:01:20](#)
فلا زلت ايتها الاخوة في ترجمة الامام اه النووي رحمه الله بين يدي اه اه ذكري والتعليق على كتابي البر والصلة والاداب من صحيح الامام مسلم رحمه الله فذكروا من ورعيه وآآ - [00:01:40](#)

آآ عبادته رضي الله عنه آآ اما ابا عبدالله محمد البغوي يقول كنت ليلة في اواخر الليل بجامع دمشق والشيخ واقف يصلی الى سارية في ظلمة. وهو يردد قوله تعالى وقوفهم - [00:02:10](#)

انهم مسئلون يكررها مرارا بحزن وخشوع حتى حصل عندي من ذلك شيء الله اعلم احنا ذكرنا ان هذا هو عتاد العلم وثمرة العلم.
والمرء منا اذا لم يجد هذه الثمرة من علمه فينبغي له ان - [00:02:30](#)
ان يراجع نفسه. ان العلم ان لم ينفع ضر. ما فيش وسط. لأن هذا العلم هو هذا شأن الشيء الغالي العظيم. انه اذا لم ينفع كان فيه
الضرر كامل. لا سيما ان الله عز وجل - [00:02:50](#)

لا يخادع. لما الثلاثة الذين خلفوا ده حديث كان اذا ذكره ابو هريرة رضي الله عنه بكى. حتى يخشى عليه وبعدين بقى الموضوع ده
مش عند ابو هريرة فقط ده الحديث مروي من بسند اخر عن معاوية رضي الله عنه. فذكر هزا الحديث وبكى واخشي - [00:03:10](#)
عليه ايضا. لانه وقعه شديد اول من تسرع بهم النار ثلاثة عالم ومجاهد ومنافق. فالعالم بيقول له ايه بقى عرفه نعمه فعرفها. قال فما
فعلت فيها؟ قال تعلمت العلم وعلنته فيك. قال كذبت - [00:03:30](#)

فلان يكذب المرء نفسه الان احب اليه من من ان يكذبه الله لان يكذب المرء نفسه الان بامر مشكوك فيه احب اليهم من ان يكذبه الله
باامر مقطوع به. يعني انا الان لما اقول لمنفسي انت عندك نفاق. وعندك كذا لا يستوي الامر معك - [00:03:50](#)
ولازم نجتهد ولازم وانك انت لما آآ فعلنا هذا العمل الصالح لم يكن لله عز وجل. كان فيه امر لازم نجتهد في المرة الثانية ان نحقق
الاخلاص. لسه ما حققناش - [00:04:10](#)

لما اتهمها وهي احق بالتهمة. الان وانا اشك ربما يكون طلع مننا حاجة كده عدت. ده احب اليك من ان الله عز وجل يوم القيمة باامر ما
فيهوش نقاش. فعلشان كده من العلامات الدالة على ان هزا العلم لله عز وجل - [00:04:20](#)

ليسمى عندك خشبة وخشوعا واقبالا على الله عز وجل ومراقبة لنفسك في الدقيق والجليل. والا يبقى العلم ده كان فيه ايه؟ كان زغلا
فالامام النووي رحمه الله وهو ده فائدة العلم بقى بالتفصير والاعماق في القرآن وعلامة حب الله عز وجل حب القرآن - [00:04:40](#)
فتتجده انه واقف كده الآيات يتلذذ بها واحنا في اللقاء اللي فات قلنا هل حدس معنا فعلا ان حد منا بلغ به الامر انه قعد يتلذذ بالآية

يقولها ويعيدها تاني وهو يمعن فيها ويعيدها تاني هل حصل في القرآن معنا كده؟ ينبغي انه يحدس ان احنا نجتهد - 00:05:00
في كتاب الله عز وجل حفظا له حفظا لحروفه واقامة لحدوده وتلاوة. كسرة تلاوة عندك مسل هذا التأثير. الانسان النبوى رحمه الله وافق الليلة كلها يقول وقفوهم انهم مسؤولون. يقول ابن كثير في تاريخه - 00:05:20

وكان رحمه الله يصوم الدهر. اهو دي ثمرات طالعة قدامك اهي من العلم. صام كل يوم. طبعا الا الايام المحرمة اللي هو هو يوم الاضحى ويوم ثلاثة ايام اللي هو يوم النحر وثلاثة ايام التشريق ويوم الفطر. اول يوم في عيد الفطر يعني - 00:05:40
طبعا عيد الفطر هو يوم واحد بس. يقول اليافعي رحمه الله وكان كثير في العبادة والتلاوة والتصنيف. الليلة ايهما الاخوة قاطع للمراحل. كل عمل بالليل ناجع وسبحان كان من جعل سره في خلقه حيثما كان. كل عمل في الليل ناجي. يعني تيجي تقدر تكتب حاجة بالليل تحضرها ولا بتاع تفهمها. تذاكر - 00:06:00

تفهم اه تصلي خير صلاة بعد المكتوبة قيام الليل. كله ناجع. فالليل ينبغي ان يهتم به ورحم الله بعضا آآ مشايخنا كان بيقول الليل ما فيهوش نوم. الا من تعب - 00:06:30

تعبان جاي من شغلك ولا حاجة لكن الليل اللي انام فيه. لازم يكون فيه شغل وعمل. قال العلامة الحنفي رشيد الدين الحنفي. عجبت الشيخ محبي الدين في عدم دخوله الحمام وتضييق عيشه - 00:06:50

في اكله ولبسه وجميع اصوله. وقلت اخشى عليك مرضًا يعطلك عن اشياء افضل مما تقصده. فقال ان فلان من صام وعبد الله حتى احضر عزمه. قال فعرفت انه ليس له غرض في المقام في دارنا. ولا يلتفت الى ما نحن فيه - 00:07:10

كان زمان الاخوة تلاقاهم مشفقون يعني بعضهم على بعض والناس بتهمت بعضهم بعض زي الامام كده ابو بكر الحازمي صاحب شروط الائمة الخمسة. ابو بكر الحازمي ده جه جاره اشدق عليه من طول السهر. كل يوم سهران ومولع - 00:07:30
يعرف انه سهران انه فاتح النور يعني. فقال لغلامه اهرق الزيت من المصباح. فازا جاء استراحة يعني بيجي الليلة دي ما فييش مش هيننسخ ينام له شوية بقى. فجاء ابو بكر الحازمي يعني اصحاب السير الى الله عز وجل لا يعرفون كلانا. فالهمة تأتي بهمة - 00:07:50
و ضد النفس يأتي بالايجابيات. ما كان ضدا على النفس. لأن هي خلقتها كده. اصلها كده. فازا هرت ارحتها امنتها زي ما بيقول ابن القيم. اذا اسهرتها فقد امنتها. واذا اتعبتها فقد ارحتها - 00:08:10

النظيرية دي يا اخوانا لازم نعترف بها الطب الحديث نفسه بيقول كده. الخمول ده امراض. فيه امراض يسموها امراض المكاتب. ان واحد قاعد على طول دايما ده دي امراض. فجاء ابو بكر الحازمي لقى قال له الزيت فين المصباح؟ قال له ده آآ المصباح بايز. الصبح - 00:08:30

بعد ما نصلحه قال لا بأس ثم كبر وصفى قدمه الى المصباح. بربو سهر للكل. فالامام آآ ابن رشيد الحنفي بيقول انا بقول اللنووي عزلته في هذا قلت له ارفق بنفسك كل يوم صيام وانه كان يأكل اكلة في الليل - 00:08:50
يعني يفتر يشرب له شوية مایة ولا ولا اي حاجة وبعدين يتنه ماشي بقى كده لحد ما بيجي في قلب الليل يأكل كسرة خبز وبعدين يصوم تاني يوم. طبعا هزا ما لم يضر به. انتم عارفين نزيرية ان الجوع ناجع لكن ما لم يضر بك - 00:09:10
عشان كده احنا التزكية عند اهل السنة بخلاف التزكية عند الصوفية. الصوفية يقول لك اه كل طول اليوم بلحاظه ولا رمانية ولا انت فجأة تلاقي نفسك مش شايف ولذلك بعضهم يقول لك النبي سلم علي. وانا صاحي كدهو سلم علي كدهو. هو ما شفش النبي ولا حاجة ده هو حصل له انحل التلافيف عقله - 00:09:30

من كتر الجوع فبدأ يتهأله حاجات. انما التزكية على هذا المنهج انه ايه؟ بحسب ابن ادم قائمات يقمن صلبا ما يقدرش هيحصل له حاجة؟ قال فان كان لا محالة فثلث لطعامه يبقى لآخر النهاية. فمسألة قلة - 00:09:50

الطعام دي كانت مسألة مطلوبة وهي مفيدة للقلب فعلا. ولاءه مع قلة النوم مع قلة المباحثات يعني. الفضول ولكن بضابط. فالامام النبوى ما بيتعيش يا اخي. عبدالله بن الزبير كان بيصوم عشر ايام ورا بعض - 00:10:10
يعني يصوم يوم واحد في الشهر ما يحطش ولا لقمة في بقه الا يوم عشرة بعد المغرب. يقول لك وكان ازا اصبح اليتنا يعني قوي جدا

ليس يعني. هزه موهب يعطيها الله عز وجل والانسان يستسمر الموهبة. فالشاهد ان النموي كان بيعمل كده فالامام خاف عليه فقال

00:10:24

ممکن تفرض يحصل لك حاجة ودي في الحقيقة النزرية لأن كانت صحيحة عند السلف اما نحن الان نستخدمها خطأ. انسان رايج يعمل رخصة في في المرور مباشرة بيبقى واحد فلوس الرخصة معه وفلوس الرشوة. الله! هي الرشوة حلال! يقول لك هم مش هيمشوها لي. لأنما - 00:10:44

لما يقع عليك الامر ينزل الحكم انما دون ذلك لأن يعني ادي له الورق دلوقتي. خد افضل. عصوجو بقى وقال لي مش نافع وكده اضحي واحاول لحد ما الاقيه بقى خلاص ما فيش عنده اهل يعني البعض بيقول ان ممکن واحد يتجر واما يديكش رخصة فعلا. وما يديكش ورقة فعلا خلاص ادي له وسكته - 00:11:04

وهنا تلحقه اللعنة دونك. دونك انت. انما اللي الانسان يتتساهم في الامر بالشكل ده. فبيقول لك ان القضية قياس المصالح والمفاسد دي قضية تحتاج الى علم وتحتاج الى اعمق نظر. يعني بالنسبة للحاديis يعني انا رأيت بعض الفضلاء بيدفع رشوة قدامي. طب -

00:11:24

عليه قال انا يعني وقتني اثمن من انه يحبس علي. طب هتروح تعمل ايه؟ هروح احضر درس ان شاء الله لما سمعه. يسمعه يسمعه اسبوع غينا من هو انت ما بتغبيش من الدروس ابدا مسلما؟ آآ النزرية دبت حساب المصالح والمفاسد وال الاولويات تحتاج الى علماء -

00:11:44

مش اي انسان يتكلم فيها ولذلك احنا بقينا نعمل النهاردة اولويات مش اولويات. قضية زي قضية التزويج مسلما النساء في خلاص بلغن العنوسه الى حد كاسر ولا زال الاباء مصممين على اشياء معينة دي عندهم الاولويات. لأن ده لازم تتنحى. عنها - 00:12:04
 فهو بيقول للامام النموي انت بتتضيق على نفسك جدا بتتخش الحمام. حمام ايه اللي ما بيخشوش؟ الحمام العام مش الحمام الخلاء بتاعنا ده. انت عارفين حمام التلات الحمامات اللي هي العامة للبخار. فكانوا بيدخلوها ويعلمونا مساج وحاجات زي كده فكان الائمه يتحاشون ذلك جدا ليه؟ لأن فيه كشف - 00:12:24

للعورات. حتى وان كان مما يجوز كشفه. عند الحاجة. العلماء كان عندهم قضية المروءة. المروءة اللي هو الحفاظ على نفسك لا تكبرا وانما لاجل من تنسب اليه. وده بقى كلام رائع لابن القيم في اخر كتاب الروح. لما تقرأه تلاقى فيه - 00:12:44

ما بين الاشياء اللي هي تحس بيتها وبين بعضها شعرة كده شعرة راس. هل انت الان تدافع عن نفسك او تدافع عن فلا بمن تننسب اليه عن جناب الله عز وجل. فبيقول مثل هذا كمثل جندي كمثل رسول ارسله الامير. فلما عبس به البعض - 00:13:04

قال له مش كده اقعد على جنب شوية. تفيظ لاجل مولاه. فقال اتدري مولى من انا؟ مش عشان نفسه. فالواحد لما من الممكن اني اتفيظ على انسان بيترىق علي مش عشان بيترىق علي انا فلان يعني. لأن عشان بيترىق على هذا المظهر والامر ده يحتاج الى تحرير عشان كده - 00:13:24

ان عاقبتم فعاقبوا بمثلي ما عوقبتم به صعبة. ده اللي ممکن يدخل حزي النفس. فقال ايه؟ ولئن صبرتم فهو خير للصابرين. يعني الاصل الاصل انك تصر على عشان فازا عاقبتك فبالمثل. القصد ان كان عندهم مروءة الشافعي - 00:13:44

الله بيقول ايه؟ بيقول لو اعلم ان الماء البارد يأخذ من مروءتي فما شربته الا حارا. الماء اللي بنشربها ادينا شوية مية يا عم الحاج. الواحد عطشان والله. اه لو علمت ان الماء البارد يذهب بروءتي ما شربته الا حارا. ولذلك الشافعي لما جاء من سفر - 00:14:04

دخل على امير المؤمنين فنظر اليه الامير بصير من فوق واللي تحت كده طبعا جاي من سفر اشعس اغبر. فبص له من فوق لتحت كده فاحتقره راح مطلع مبلغ وقدره من جييه واداه للخدم - 00:14:24

باتاعه. قال له رح قل له المزاين استثنائي. يعني واحنا واقفين كده اروح مطلع من جيبي ميت جنبيه متين خمسمية جنبيه. واعدهم عدا كده قدام واقول مولاي او خادمي اقول له خد يا ابني رح قل لفلان الحلاق آآجهز نفسه. اللي هو فيه طبعا ايه ده بيحلق بالخمسية جنبيه - 00:14:34

الشفيع عايز يفهمه ان انا مش صلوق. ده بس اكمني انا كنت في سفر وانتم ازيتمني في هزا السفر فجيست بالشكل ده. ليه بيدافع الشافعي؟ بيدافع عنه كيان فقهى دين شريعة كامنة في هذا الرجل مش قضية ان الشافعي يدفع عن نفسه - [00:14:54](#)
فالعلماء ايها الاخوة كان يراغون مسألة المروءة دي. فعشان كده ما كانش بيخش الاماكن الناس اه الناس متوازية فيها كده وبعدين بقى يروح جايب حيلبس بقى ازار ورداء زي بتوع الحشيش كده. وممكن وبعدين ممكن انت نفسك تنظر الى عورات ففي الاماكن دي الناس لا تتحاشى. زي المصايف وحمامات السباحة الناس لا تتحاشى - [00:15:14](#)

شوف انت او او اه ربنا يعافينا واياك من رأى يعني قبل ذلك قبل ان يرجع عن الامر ده يشوف الناس قاعدة وقاعد بالملابس القصيرة جدا دي ونایم مسلا عامل بطانية فيها اشياء فكان النووي لا يدخل الحمام. وبرضو الحمام كان فيه نوع رفاهية. انت عارف التدليك والمساج وال حاجات دي. فكان برضو - [00:15:44](#)

عنها وكان آآ ضيق العيش. يعني في اكله وشربته ومسكنه لدرجة ان بعض الطلبة يعني ابن العطار بيقول كنت بخش عليه كان بيشيل شوية كتب ويحطهم على جنب عشان يقعدني. دماغه كلها علم. وعايز تريح نفسك اقول لك وصفة مختصرة - [00:16:04](#)
معادلة مختصرة جدا عايز تريح نفسك لا تصنع الا وجها واحدا. ما تباقاش كل يوم بوش. اسلك الى الله تريد رضاه. بس وقس على ذلك كل شيء. بما يرضى الله بشرعيته. جت لي شغلانة اقيسها على الشريعة. يعني نفعت ما نفعتش ولا تزعزع نفسك. قل له مسلا - [00:16:24](#)

مهما كانت ومهما عرض عليك تجد الراحة البدنية والنفسية في هزا الامر ان يجعل العمل عشان كده مسعود بن حراس لما جلس مع اصحابه يوما قال والله لاجعلن لهم هما واحدا. انا لا هشتنت نفسي ولا هروح ولا - [00:16:44](#)
والله لا ضحكت ابدا حتى اعلم ارضي اللهعني ام لا. قالوا فكان اذا لما وضع على خشبة الفسل كان يكسر الضحك. كانوا حاطينهم مبتسم كده كانه صاحي. اه اه وغيره يعني بعضهم قال لاجعلن لهم هما واحدا فقال وضعناه على خشبة الفسل كانه خيط - [00:17:04](#)

من الصيام والاجتهاد والعبادة هذا يريح. فبيقول الامام النووي كده وبيقول له يعني انت ممكن تمرض بمرض؟ آآ نفاجأ نلاقيك آآ اه يعني تمرض ولا حاجة تعطل بقى عن كتابة الكتب والتصنيف والتدريس للناس والكلام ده. فالنووي ما كانش في دماغه القاعدة دي خالص. انا كانت في دماغي - [00:17:24](#)

اني اصل الى الله. عشان كده انتم فاكرين كلام ابن كثير فات معنا انه قال ان النووي كان هناك من هو افقه منه في وقته. لكن سببه النووي قعد شهرته ليه؟ لهذا الذي انطوى عليه النووي. في معاملة كلام لابن الجوزي رائع جدا. في صيد الخاطر في قضية عبادة - [00:17:44](#)

سر بيكول ان عبادة السر كرجل اشعل عودا هندية حيث لا يراه الناس. فريحه عبق ريحه يفوح على الناس ولا يدرى الناس من اين هذه الريح؟ فترأه يعظمونه ويتهيبونه ويحبونه ولا يدرون لما - [00:18:04](#)
من ساعة ما يدخل عليك انا دايما بضرب المسال ده لما خرج مع ابو عبيدة حوصر في دمشق ارسل الى عمر بن الخطاب قال اني اعالج حربا صدوما كؤودا وحضرت - [00:18:24](#)

شديدا فرأيك؟ فقال له عمر كن كما انت لدرجة ان ابو عبيدة كان هيرد الجزية للناس. اللي بيدفعوها ما هم بيدفعوها لقاء انت انا ادافع عنه. فقال لهم لا خدوا خلاص وانا بقى آآ كل واحد يدافع عن نفسه. لان الحصار شديد. فقال له عمر كن كما انت واما انا فسأريك على رأس - [00:18:34](#)

جيشه سمعت الروم بمقدم عمر فكروا الحصار ومشيوا. مع ان هو مش جاي في جيش اكبر منهم يعني. من هيبة الرجل رضي الله عنه. الهيبة عشان كده الانسان كم يتعجب والله من قلوب الرافضة. لما واحد يروح شاتم سيدنا عمر كده ده الواحد بيتهيب بالغيب. يعني انا لا شفته ولا بناء آآ يعني - [00:18:54](#)

علانية انما الواحد فعلوا الواحد بيتهيب سيدنا عمر فعلا وسائل الصحابة يعني. هزه الهيبة تكون بعمل السر. فهي من جملة التوفيق

يعني برضو في الجملة هي من جملة التوفيق. لكن هي مسل هزا يكون في عمل السير. تلاقيك بتحبه - 00:19:14
ما تعرفش بتحبه ليه ؟ لزلك لا يتتصنبعضنا بعض. قل الحق وان كان مرا فان المكانة في السماء مش في الارض. المكانة المحبة دي
في السماء مش في الارض - 00:19:34

ان الله اذا احب عبدا نادى جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل وينادى في اهل السماء ان الله يحب فلانا ثم يوضع له القبول.
يبقى الاصل فين من السما مش من الارض. فمش محتاجة ان احنا نتصنع لبعض ولا آآ يعني نبتفغي غير وجه الله لاجل مثل هذا -

من الدعائين طبعاً العباسية من أكب الدعائين العزاء والقراءة عن السلف - 04:20

اعزل ما استطعت. يعني خليك طبعاً ده من دون ان يفتنك او يعود عليك بشيء. يعني تتعلم العلم كذا. لكن ناقص تقول خلي كسر من وقتك لوحدك كده. ودي علامة من علامات الانس بالله ابن القيم بيقول كده ان علامة الانس بالله الا يأنس المرء بالمخلوق. تلايقه وهو قاعد مع - 00:20:24

الناس حاسس بها امتي اقعد لوحدي بقى ؟ خلاص اقعد لوحدي قل لي لا انا مش باقعد لوحدي بقى يعني مطرمخ ده انا باقعد لوحدي مع الله. قيل لبعضهم الا تستوحش قاعد لوحدك كده على طول ؟ فقال كيف استوحش ؟ وهو جليس من ذكره. يعني انا الان -

حاطط لوا في خيط وقعد يعد فقط له وقال تعددون على الله. كأنه عايز يقول له ما تعددش. قل زي ما انت عاوز. مش بينكر عليه الورد ولا نقدر على دعس سبحة برضو. النبي ينكر عليه ايه؟ العد. عشان ما يبقاش الواحد يقول لك انا خدت انا عملت الف النهاردة.

يرضى بها. لا هو عايز يخلية يكتر. عشان كده كان قديماً السلوكيون يعملوا ايه؟ يخلّي الانسان يسبح ياخذ على كده اوراد معينة. بعد كده خلاص سيبقى لا تسبح ولا على ايدك اقعد كده اكسر من الذكر. فهذا الزكر مرتبة النساء دي بنشترك فيها كلنا -

المرتبة السانية لا يحصلها الا من اعمق في المرتبة الاولى. عشان تعرف ان ده امور مترتبة على بعضها عشان تفتنم وقتك. مترتب على المرتبة الاولى مش هتتعرف توصل للي انا هو صفة الوقت ده الا اما تكون اعمقت اغرت عندي ورد كل يوم ثلاث اربع خمس سنت الاف ذكر كل يوميا. سبحان الله والحمد لله - 00:22:04

الله الا الله والله اكبر سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. لا حول ولا قوة الا بالله والاستغفار والايده؟ والصلوة على النبي عليه الصلاة والسلام. اذكار موزفه تكسر ومنها فازا اسنيت على الله بكسرة عملت ورد وداومت عليه ييجي عندك المرتبة الثانية اللي هي مرتبة الانس. انك تحس بذلك - 00:22:24

سلام وانا قاعد كده اذكر الله تحس ان دي لزة حتى وانت في الشارع؟ يا رب بقى نخلص عشان اطلع. خش الاوضة واقفل واقعد اذكر الله وانت ماشي مع الناس تحس بکده ان انت بتتحبیل منهم خلوة عشان تقدر استغفر الله استغفر الله. تحس ان قلبك يحيي حياتك تحيا بس مش هتوصل للدين لما توصل لاولي - 00:22:44

المرتبة بقى السالسة بيسميها ابن القيم مرتبة الحقيقة اللي هي ايه؟ ان الانسان يعمي عن نفسه. الطريق دائماً ينظر من انا عند ربى
هل ربنا سبحانه وتعالى فرح بيا ولا لأ هل ربنا سبحانه وتعالى ارادني ولا لأ هل الله عز وجل عشان كده تلاقيه دايماً لما ابو بكر يا ابن

00:23:04

عبدالرحمن الفقيه من الفقهاء السبعة وقع في وقع في كان سبب موته وهو داخل في حمام من حمامات البخار دي طبعاً زمان ابو بكر
وعبدالرحمن غير زمان النووي يعني لو كان النووي عاش قوي وابو بكر كان بيدخن لان كان لا زالت في حشمة. كان النووي في زمانه
لم يرى ذلك. ابو بكر ابن عبدالرحمن داخل استحم في - 00:23:24

فداخل اتزحلق وقع عارف اول ما وقع عليه قال والله ما صنعت اليوم شيئاً والله ما صنعت اليوم شيئاً.
اول ما خطط في باله ايه ؟ الله - 00:23:44

يا رب وانا عملت لك ايه ؟ وانا تجاوزت ايه من حدودك ؟ بعض مشايخنا بيقول مرة اعتزرت عن الخطبة. ونزلت رحت على الجامع
عشان احضر في العربية فرقت. لا ولع حصل كهربا ولا حاجة راحت ايه ملمسة لقاها فرقعت. بيقول اول ما عملت كده فتحت
الباب وقلت له انا مجرم تبت ايه - 00:23:54

اليك. قبل ما يطفي انك دائمًا تبقى شايف عشان كده بقى سيدنا ابي بن كعب الحديس الرائع قوي ده رائق قوي لما تعرضه على قلبك
كده اسمعه بقلبك كده. ابي ابن كعب بص لقى الباب بيختبط. فتح الباب لقى النبي واقف في وشه. عليه الصلاة والسلام. شف بقى ده
هيبقى - 00:24:14

آآ تصور انت كده اما تفتح الباب تلاقي الباب بيول في وشك. قمر ازهر انور عليه الصلاة والسلام. فوجده امامه. فقال يا ابا المنذر ان
الله قد انزل علي الان قرآننا وامرني ان اقرأه عليك. سورة البينة - 00:24:34

دي في زيادة صحيحة ان هو لما لسه نازل بها جبريل كده بعد ما بعد ما سيدنا جبريل خلص على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم
السورة بعد ما خلصها عليه قال - 00:24:54

ان الله يأمرك ان تقرأها على ابي بن كعب. طيب آآ انا عايزك تعيش معي الموضوع ده. لو احنا حصل معنا الموقف ده اول ما نفك
هنفك في ايه ؟ اكيد هقول ايه ؟ اصل انا بقرأ كوييس جداً ومتقن لذلك ربنا سبحانه وتعالى آآ قال انا الوحدة انه جزاكم الله خيراً -
00:25:04

جزاكم الله خير قال انا الوحدة من ضمن الصحابة اللي يقرأ عليها النبي اكيد النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوتي فلقاني ان انا
صوتي حلو ودي كلها حاجات مش وحشة بس وردة مش كده ؟ وردة عندنا احنا. انما اللي انا هقوله لك ده بقى اللي مش وارد عندنا
اللي لفت نظره بي حاجة واحدة بس. قال يا رسول الله وسماني - 00:25:24

قال كده قال ابي ابن كعب كده يعني انا اسمي انا كده ابي ابن كعب كده ده اتزكر في الملا الاعلى وسميت لك وسماني فقال له
والنبي نعم فلم يملك نفسه فبكى. شفت بقى دي المرتبة اللي ايه اللي الواحد بتتلادش عنده اعماله تلاقيه قاعد يعمل في اعماله تيجي
تكلمه يقول لك بس - 00:25:44

يا عم ده انت بتعمل اعمال امة تنجو ايه ؟ تلاقيه كل دماغه شف سيدنا ابراهيم عمل ايه ؟ ان ابراهيم كان امة. كان امة برجاتها
وعساكرها وقوتها وقيامها وعقيدتها كان امة. يقوم بما تقوم به امة - 00:26:04

امة كاملة تعجز عنه وقام به ابراهيم. ومع ذلك يقول ربنا واجعلنا مسلمين يا رب ارزقنا استسلام لك. ده انت اتحطيط على مجانيك
عربيان وسيدنا جبريل بيقول له هل لك من حاجة ؟ قال ان كان منك فلا. الزمان زمن تحقيق بيني - 00:26:24

من الله مباشرة. شف تخيل التوحيد ده ايه ده ؟ رسوخ عجيب. وتفاجأ تلاقي قمة الرعب تبني وبني ان نعبد الاصنام. هو ده تتلاشى
عندك نفسك تبقى قاعد تقول انا انا عنده ايه ؟ بس هو ده - 00:26:44

ده مش هيجي الا بالمراتب دي. انك تكسر من الذكر السازج اولاً اللي انت ممكن ما تحسش فيه بمشاعر قوي. بعد كده تأنس به فاذا
انست لكن على كل حال ايتها الاخوة اللي عايز استفيده ايضاً من هذا فضلاً على ان دي ثمرة العلم احنا لسه شغالين ان الاخ لما يطلب
العلم يحب ان يتبعه - 00:27:04

انك تتعبد وما لقيتتش فيه قرب كده بينك وبين ربنا وانس بيقى شف العلم ده تطلبه ازاى. انت بقى تدور وراه تصلاح عملك وشروط
العمل الصالح التي تصلاح العمل الصالح ستة. فاكرين ستة دول الاخوة فاكرينهم ؟ الاخلاص والنصيحة اللي هو تجويد العمل

للنبي عليه الصلاة والسلام في ذلك وان يكون العمل على منهج وشهود مشهدين مشهد الاحسان ومشهد المنة ودي بندوس عليها اول منة وانت جاي الدرس كده تبقى ماشي تقول اللهم لك الحمد في البيت وانت نزلتني يا رب انت اللي نزلتني واديتنى قوتي المقيت اديتنى قوتي - 00:27:44

عشان انزل واجي الدرس فيه ناس ما ادتهمش قوتهم خزلتهم عن هزا المقام. اللهم لك الحمد ان اصطفيتني لهزا. بدون عمل عملته ولا شيء قدمته. انت ما تعملش طول ما انت ماشي تذكر منته. دخلت قعدت في كل موضع وشهود المنة وايه؟ وشهود التقصير - 00:28:04

بعد ذلك. طبعا الخامسة دول لو الواحد حصلهم هيحصل عنده هيعرف ان فيه تقصير لانك لما تنزه للاخلاص وتكون درست يعني ايه اخلاص. والكلام ده طبعا احنا قلناه كثير مع اخوانكم في - 00:28:24

في الهدایة اه يعني زكرناه بما كلف حاجة من دول كان لها درس خاص نتعرف عليها. لكن الشاهد ان ان العمل ده تنظر في علمك لو ما اسمرش هزا الامر. الشيء الآخر اللي عايز بقى استفيدة قضية لزة المعاناة اللي كلمتكم عليها المرة اللي فاتت - 00:28:34
في كلام رائع جدا جدا للشيخ لفضيلة الشيخ. لفضيلة الشيخ مصطفى صادق الرافعي الرجال ده يعني عشان تقول انه اديب تبقى كانك ظلمته حقه مع انه ايه يعني ممكن يقال شيخ الادباء واديب الشيوخ. آآ - 00:28:54

هو بيحكى قصة كده مفتعلة الباب ده مسلا نقول رقم ثلاثة ولا حاجة في آآ تالت باب في وهي القلم والجزء الاول. آآ تحت عنوان حديس طيب القصة اللي هو بيحكىها ادبية يعني مفتعلة بيقول ان في قطتين قابلوا بعض واحد سمين قوي قوي وواحد رفيع قوي قوي قوي. فالسنين ده قعد اترىق على - 00:29:14

اقول له ما لك رفيع كده ليه؟ فالربيع فهمه لزة المعاناة. انا عايزك تحاول تسمعها بسرعة عشان نكمل الترجمة لأن ما هواش دوا ده. بس كلام عجبني قوي حبيت اتلوه على الاخوة يعني - 00:29:34

القط بقى التخين بيقول له ايه يعني قال له كلام هزقه كثير للقط الرفيع وبيقول له في في اخره وما اشبه باسد اهلكه الا يجد الا العشب الاخضر والهشيم اليبس. نقول له آآ يعني انت مشبع عندي كده باسد ما بياكلش الا آآ - 00:29:44
اه هو الاسد بياكل عشب؟ فلو كل عشب يحصل له ايه؟ بيقى ما يقدرش يقف يجي له هزال يعني عايز يقول له كده. فما له لحم يجيء من لحم ولا - 00:30:04

دم يكون من دم وانحط فيه جسم الاسد وسكنت فيه رح الحمار. القط التخين بيشتم القط الرفيعي بيقول له كده بيقول له ده انت يعني ايه كنت الاسد راح تروح الاسد وبقى عنده روح الحمار اللي هو الهوان. عايز يقول له انت مهان جدا يعني مش لافي تاكل. شف حكمة الهزيل بقى. قال الاهازيل - 00:30:14

وان لك لحمة وشحمة ولينا وسمكا وجينا وفتاتنا. وانك لتقضى يومك تلطم جلدك ماسحا غاسلا. انت عارف الاسد والقطط وال حاجات دي لما يفضل يلحس كده بيستحمي بيقولوا ما فيش حد سكت العيال اللي برة دول. الواحد - 00:30:34

او تتطرح على الوسائل والتنافس بيقول له شف انت قاعد عند اسيادك منيمينك في اوضة لوحدك يا سيدى مش زي نائما ومتمدد. اما والله لقد جاءتك النعمة والبلاد معا. خدوا بالكم يا اخوة بقى. هي دي بقى الفلسفة - 00:30:54

فالحكمة بتاعة المستوفى. عبر عن قضية المعاناة بتعبير عجيب. انا مش عارف الرجال ده لسانه كيف خلقه الله. قدرة الله في لسان هذا الرجل وتعبيره. من جملة قدرة الله عز وجل يعني. شف بيقول له ايه بقى اما والله لقد جاءتك النعمة والبلاد معا - 00:31:14
انتو عارفين يا اخوة لو بنتطلق قيام ليل هنلاقيك بقىت بارد هنلاقيك قايم للفجر عشان كده تلاقي الاخوة قايمين الفجر تلاقيه مش عارف يعني يعني بعض مشايخنا بيقول مرة صحيت واحد الفجر نزل وصلنا لحد الجامع بعد ما صلى اكتشفوا انه حافي - 00:31:34
لانه نايم فمخدش بالله ان هو ماشي عافي. تحس فاهم تقوم من النوم ينام جاءته النعمة والبلاد معا وصلحت لك الحياة وفسدت منك الغريزة. انا خلقنا لنعمل. انت انت كيانك انت تجد - 00:31:48

كانك انك تبذل لما ريحته وطرمقت خرجت من غريزتك خرجت من اديمتك ما يقتضي انت فلان. مع ان انت مفكراً ان انا مستريح
وبنحسد الناس اللي قاعدين يقول لك شف ده ده السرير الحرير والفراش الوثير والحرير الكثير والسيارة اللي ايه لا ابداً ده ممكن
الماشي يكون احسن منه حالا - 00:32:08

واكسر منه نشاطاً وده بنشووفه. اي انسان اشتري سيارة ما يمشيش على رجله في بعض مشاويه تلاقيه يحسد اللي ماشي على رجله
ما عندوش عربية واسألاوا اخوانكم كده يقولوا لكم يحسدوا لما هو ما بيمارسش بقضية انه يقضي مشهور ومشي. ليه؟ لانه ما كانش
العربية موجودة بيكل جدا. ما بيعملش حاجة - 00:32:28

فكأنها نزعت منه كان العربية جت عشان تشيل منه ايه؟ واحنا قاعدين نحسده ومش فاهمين القضية دي. وصلحت لك الحياة
وفسدت منك الغريزة واحكمت طبعاً ونقضت تباعاً. اللي خسرته اكتـر يعني. وربحت شيئاً وخسرت لـذـة - 00:32:48

عارفين يا اخوة لـذـة ان يتعب المرء في تحصيل مراده؟ ده من جملة رأفة الله بـاـدمـ. قالوا لا يعني ايه بتخـشـ الجنة كـده؟ انزل واتعب
واشقـىـ وبـعـدـينـ تعالـ بـقـىـ فيـ الـاخـرـ تـشـعـرـ بـلـذـةـ الـجـنـةـ معـ انـ هيـ لـزـيـزـ عـلـىـ 00:33:08

على كل حال لكن ده كان من جملة دعائهما انك تشعر بهذا. لا يشعر المرء بـاـمنـ الاـ بـعـدـ انـ يـخـافـ. اـنتـ تـبـعـكـ كـدهـ خـلـقـتكـ كـدهـ اـجـمـلـ اـمـنـ
عـنـدـكـ الذـيـ يـاتـيـ بـعـدـ الخـوـفـ. اـجـمـلـ وـاـمـنـ وـاجـمـلـ جـوـعـ الذـيـ يـأـتـيـ بـعـدـ الجـوـعـ. دـيـ نـظـرـيـةـ - 00:33:28

متـفـقـ عـلـيـهـ. يقول وـرـبـحـتـ شـبـعاـ وـخـسـرـتـ لـذـةـ عـطـفـواـ عـلـيـكـ وـافـقـدـوكـ انـ تعـطـفـ عـلـىـ نـفـسـكـ اـشـفـقـواـ عـلـيـكـ وـانتـ ماـ بـتـشـكـشـ عـلـىـ نـفـسـكـ
يعـنـيـ. وـحـمـلـوكـ وـاعـجـزـوكـ انـ تـسـتـقـلـ اـنـاـ بـقـولـ لـكـ دـهـ دـهـ مـحـتـاجـ شـرـحـ الـكـلـامـ دـهـ كـلـهـ وـحـاجـةـ اـصـلـ دـيـ اـفـادـ بـيـعـالـجـهاـ. تـعـرـفـ الـاخـ لـماـ يـكـونـ
عـنـدـ مـحـلـاتـ وـاحـنـاـ اـكـيـدـ هـنـاـ بـنـكـلـمـ اـخـوـةـ كـتـيـرـ. تـلـاقـيـهـ عـنـدـ مـحـلـاتـ - 00:33:48

ويـكـتـرـ العـمـالـةـ. لاـ اـنـاـ بـاـقـولـ لـكـ حـاـولـ تـشـتـغلـ بـاـيـدـ. ليـهـ؟ لـانـ دـهـ بـرـضـوـ ماـ يـسـلـبـ منـكـ خـبـرـتـكـ وـقـدـرـتـكـ. لوـ العـاـمـلـ غـابـ مـمـكـنـ تـخـسـرـ
مـلـيـونـ جـنـيـهـ بـسـ ماـ تـقـومـشـ تـشـتـغلـ لـانـهـ مـشـ هـتـقـدرـ. حـمـلـوكـ وـاعـجـزـوكـ انـ تـسـتـقـلـ. عـودـوكـ تـتـشـالـ فـمـاـ بـقـتـشـ عـارـفـ تمـشـيـ - 00:34:16

لوـحدـكـ. وـقـدـ صـرـتـ مـعـهـمـ كـالـدـجـاجـةـ تـسـمـنـ لـتـذـبـحـ. غـيرـ انـهـ يـذـبـحـونـكـ دـلـالـاـ وـمـلـالـةـ. فـيـهـ سـكـاكـينـ تـانـيـةـ مـشـ اللـيـ بـتـطـيـرـ الرـقـبـةـ بـسـ.
سـكـاكـينـ الدـالـالـ. التـدـلـيـلـ انـكـ لـتـأـكـلـ مـنـ خـوـانـ اـصـحـابـكـ وـتـنـظـرـ اـلـيـهـ يـأـكـلـونـ وـتـطـمـعـ فـيـ مـؤـاـكـلـتـهـمـ فـتـشـبـعـ بـالـعـيـنـ وـالـبـطـنـ وـالـرـغـبـةـ - 00:34:36

ثمـ لـاـ شـيـءـ غـيرـ هـذـاـ وـكـأـنـكـ مـرـتـبـ بـحـبـالـ مـنـ اللـحـمـ تـأـكـلـ مـنـهـ وـتـحـبـسـ فـيـهـ. مـنـ جـمـلـةـ طـرـفـهـ انـ كـانـ اوـلـ ماـ فـيـ الـحـيـاـةـ انـ تـأـكـلـ فـاهـونـ
مـاـ فـيـ الـحـيـاـةـ انـ تـأـكـلـ. مـشـ كـدـهـ يـاـ اـخـوـانـاـ هوـ اـخـنـاـ يـاـ اـخـوـانـاـ مـحـتـاجـينـ اـيـهـ عـشـانـ - 00:35:06

عـلـىـ فـكـرـةـ كـلـ اللـيـ حـوـالـيـ وـفـرـخـةـ المـشـوـيـةـ وـالـدـيـكـ الرـوـمـيـ وـالـاـكـلـةـ اـمـ الفـ جـنـيـهـ وـالـكـلـامـ دـهـ كـلـ دـهـ لـقـيـمـاتـ بـسـ. وـاـنـاـ هـدـيـكـ مـسـالـ
وـاحـدـ جـرـبـواـ فـيـ اـعـزـمـ اـكـلـ وـاحـنـاـ دـاـخـلـيـنـ عـلـىـ اللـحـمـ وـتـعـرـفـ تـجـرـبـ الـكـلـامـ دـهـ فـيـ اللـحـمـ. جـرـبـواـ فـيـ اللـحـمـ كـدـهـ اـمـضـعـ الـاـكـلـ كـدـهـ
وـسـيـبـهـ فـيـ بـقـكـ شـوـيـةـ - 00:35:26

مـاـ يـنـبـغـيـ. يـعـنـيـ اـنـاـ بـتـمـضـعـ كـدـهـ وـبـعـدـيـنـ تـبـلـعـ. لـأـ اـفـضـلـ اـمـضـعـ اـمـضـعـ اـمـضـعـ اـمـضـعـ كـدـهـ شـوـيـةـ. اوـسـيـبـهـ مـرـكـونـ
فـيـ بـوـقـكـ مـمـكـنـ تـسـتـفـرـ. لـيـسـ فـيـهـ هـذـهـ اللـزـةـ اللـيـ اـحـنـاـ بـسـ هوـ كـانـ المـوـضـوـعـ لـذـةـ النـظـرـ بـسـ - 00:35:46

لـذـةـ النـزـرـ وـالـواـحـدـ لـمـ بـصـ لـلـذـةـ النـزـرـ دـيـ وـهـوـ بـيـتـأـمـلـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـلـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ يـغـضـواـ مـنـ اـبـصـارـهـمـ. كـأـنـ اللـذـةـ كـامـنـةـ فـيـ النـظـرـ
الـنـاسـ دـهـ كـامـنـةـ فـيـ النـظـرـ يـفـضـلـ وـاقـفـ بـصـ مـسـلـاـ لـقـصـرـ وـلـاـ بـيـتـ بـيـصـ لـهـ كـدـهـ بـمـنـتـهـيـ الشـوـقـ يـاـ مـاـ دـاـمـ كـانـ عـنـدـيـ اوـلـ ماـ يـخـشـ فـيـهـ
يـحـصـلـ اـيـهـ؟ يـزـهـبـ الشـوـقـ وـلـوـ رـجـعـناـ - 00:36:06

معـ بـعـضـ شـوـيـةـ لـوـرـاـ فـيـ الـاعـيـادـ زـمـانـ اـيـامـ ماـ كـانـ عـيـدـ ماـ كـانـ عـيـدـ بـيـاـشـرـ قـلـوبـنـاـ وـاحـنـاـ اـطـفـالـ بـقـىـ. يـعـنـيـ لـيـسـ عـنـدـنـاـ مـنـ الـهـمـ زـيـ ماـ
بـيـقـولـواـ الرـافـعـيـ كـدـهـ كـلـامـ - 00:36:26

فـيـ شـرـاءـ عـيـدـ بـيـقـولـ كـانـتـ دـمـوعـهـ لـاـ تـقـلـ لـهـ. الدـمـعـةـ مـشـ تـقـيـلـةـ عـارـفـ لـيـهـ؟ اـصـلـ مـشـ نـازـلـةـ بـغـمـ. طـفـلـ بـقـىـ فـلـوـ بـيـعـيـطـ لـزـكـ تـلـاقـيـ
الـطـفـلـ يـعـيـطـ وـيـضـحـكـ فـيـ اـنـهـيـ وـاحـدـ فـلـمـ تـرـجـعـ لـوـرـاـ كـدـهـ اـيـامـ ماـ كـانـ عـيـدـ عـيـدـ لـاـ هـمـ فـيـهـ وـلـاـ مـعـصـيـةـ وـانتـ طـفـلـ كـنـتـ تـشـعـرـ بـمـثـلـ هـذـاـ

تفضل مشتاق مشتاق مشتاق صح؟ اول ما يخش العيد زهب الشوق صح ولا لا؟ الرحلة لو طالعين رحلة احنا صغيرين ولا الكلام ده لو رايحين مشوار تفضل متشوق فكان الشوق الز من عين المشوق له صح ولا لأن؟ الشوق كان الذ - 00:36:56

ذلك في الدنيا الا الاخرة. يقول ان كان اول ما في الحياة ان تأكل فاهون ما في الحياة ان تأكل. وما يقتلك شيء كاستواء الحال. كل يوم يصحى يلاقي الاكل موجود والشرب موجود والفلوس موجودة والحال زي ما هو على كده تلاقي اكثر الاخوة النهاردة يقول لك انا مليت - 00:37:16

مل من دوام الحال واستواهه. ولا يحييك شيء كتفاوهها. يوم في يوم ما فيش عبدالله بن مسعود بيقول ايه؟ بيقول والله ما أصبح الا واحب شيء الي موقع القدر. يعني ايه اصحى الاقي ما فيش اكل وشرب. يحملني على - 00:37:36

التوجه بصدق العيال يتضاغون اي ربى. آآ يوم عندنا فلما يبقى يوم عندهك تفرح ويبيقى يوم ما عندكش ما تزعلي يعني ما تزعلش انك انت مسلا ما بتلاقيش بعض المواد زي اللحمة والكلام ده ما بتلاقوهوش كتير. ده هي اللزة في كده. انك ما تلزقوش كتير عشان لما يجي لك تبعض تلاقي يوم الخميس ده يبقى الحل على - 00:37:56

الحل على على البوتجاز والناس قاعدة تطلب وترقص في الاوضة اللي جنبه. صح ولا لأن؟ عندنا لحمة النهاردة. آآ هو دي السعادة بالشيء مش زي اللي بيأكل كل يوم. والبطن لا يتجاوز البطن ولزته لزته وحدتها. هتاكل فين - 00:38:16

يعني هتجيب لك تلات اربع بطون هي بطن واحدة هي اللي قد كده دي بس. البطن لا يتجاوز الله يحفزها يا اخي دي. البطن لا يتجاوز البطن. مش اكبر من كده - 00:38:36

هو باطل بس. ولكن اين انت عن ارسك من اسلافك؟ ومن العلل الباطنة التي تحركنا الى لذات اعضائنا ومتاع ارواحنا وتهبنا من كل ذلك وجودنا الاكبر. وتجعلنا نعيش من قبل الجسم كله لا من قبل - 00:38:46

معدة وحدها. عايز اقول له لما بجري ورا الفار وافتربه بعمل مغامرة. فبعيش زي ما قال له كده فوق يقول لك ايه؟ فتشبع العين والبطن والرغبة كله يشبع. انما اللي جاي يجهز ده فيه من الامراض ما يحمله. قال السمين - 00:39:06

لقد اكسبك الفقر حكمة وحياة. وببرضو قضية اين انت عن اسلافك برضو عايزين نقول لنفسنا كده. هنفضل لحد امتنى نقول النووى؟ ابن تيمية ابن القيم صحيح لحد انت تفضل تمخصص في شفتيك. واسمعنى ما ييقاش حد مننا احنا هنا هوت آآ كان نووى ولا كانت - 00:39:27

تيمية ولا ليه لم تتشفوف ان تقوم ليلة ان تحيا ليلا وداخل عليك بكرة ليلة النهاردة ليلة عرفة اهو ليلة يوم الحج الاكبر ما ليلة كاملة مثلا يعني نص ليلة هو انت ليه ما بتتدرجش وقاعد تعادي نفسك لله كده؟ وتتغير وتتضيق عليها حزووها - 00:39:47

لتتوسع عليها في خدمة ربك. وهو ده النعيم. مش ما نحن فيه. السمين بيقول له قالت الله لقد اسبوك الفقر حكمة وحياة صحيح انت بتتجويع بس آآ فهمت. واراني بازائي كما واراني بازائك معذوما بزوال اسلامي مني. واراك بازاء - 00:40:07

وجودا بوجود اسلافك منك. ناشتك الله الا ما وصفت لي هذه اللذات التي تعلو بالحياة عن مرتبة الوجود الاصغر من الشبع و تستطيل بها الى مرتبة الوجود الاكبر من الرضا. يبقى مش قضية شبع بس ده فقال الهزيل انك ضخم ولكنك - 00:40:27

ابله يعني قطة قليل الادب شوية. ولعل ذلك برضه من الجوع يكون دماغه فوتت فبقى لسانه ولكنك ابله. اما علمت ويحك ان المحنـة في العيش هي فكرة وقوـة. شوفوا يا اخوة الكتاب اللي هو في بناء ابن تيمية اللي - 00:40:47

الجواب الصحيح. ابن تيمية ده مطبوع في خمس مجلدات طبعا يعني من الطبقات ممكن يكون مطبوع اكتر من كده. كتبوا في السجن. الامام السرخسي كتب كتاب شرح كتاب آآ طرح ابواب من الفقه او ازن انتهى من ابواب الفقه او كتب المبسوط نفسه وهو في في الجب. سجن الجب ده سقب كده في الارض يفضل نازل كم متـر في الارض كده لحد - 00:41:07

تصل الى مرحلة مظلمة تماما. اللي بيطلع منه بيطلع اعمى. او ما يواجه النور يروح نزره خالص. دخلوا ابراهيم النخعي ودخلوا وكان من دخله. كان الطلبة قاعدين فوق يتلون عليه - 00:41:37

ويطلع لهم من تحت. عشان كده تلاقي كده بيقول لك ايه انتهى آهزا الباب بفعل المحبوس على الجمعة والجماعات في سجن الجب
مش عارف ايه. كتب يبين فيه انه كان محبوساً كتبه في السجن. ولنا ابو يوسف اسوة في صبره وقد ارتمى في السجن بضع سنين -

00:41:47

لك اسوة دعا في السجن يا صاحبي السجن يا ارباب متفرقون وانت فاضي! ده انت مصدوم من اخواتك وبعدين من امرأة العزيز
واللاتين اتهموك وانت عالي الجناب رفيع الجانب ومع ذلك عملوا معه كده لم ينحصر في همه وغممه. انما عمل -
فالمحنة فكرة وقوه. وان الفكرة والقوه هما لزة ومنفعة. وان لهفة الحرمان هي التي تضع في بلذة الكسب. عشان كده كان بعض
مشايختنا يقول لك الدنيا بنيت على الحرمان. ان هي ما كانش عنده بيست بقى عنده. هنا اللزة -
00:42:27

ما كانش عنده عربية بقى عنده ما كانش شغل بقى عنده. هنا تكمن بنيت على حرمانه. وسعار الجوع هو الذي يجعل في الطعام
من المادة طعاماً اخر من الروح. وان ما عدل به عنك من الدنيا لا تعوضك منه الشحمة واللحمة. فان -
00:42:47
رغباتنا لابد لها ان تجوع وتغتزم كما لا بد من مسل ذلك بطوننا. ليوجد كل منهما حياته في الحياة والامور المطمئنة بهذه التي انت
فيها هي للحياة امراض مطمئنة. فان لم تنقص من لذتها فهي لا تزيد في -
00:43:07

بلذتها ولكن مكافحة الحياة زيادة في الحياة نفسها. الكلام بقى طبعاً انا يعني اوصي نفسي واخواني انهم يقرأوا انه يعني عشان نقف
مع كل كلمة كلام طويل. لكن عايز يقول له ايه ان انت عندك روح وبدل ما تبقاش مهمتهم بالبدن قد ما تهتم -
00:43:27
روحك تخترizi على هزا الجهد على هزه المعاناة. غزاء روحك انك تقف تصلي كده فاكرين وانت واقف في وتلقي رجليك بدأ تنم
في التهجد وتقدّم تيجي على رجلك دي شوية وتيجي على اما تسلم من ركعتين بتحس بفرحة ولا
بالله عليك قل مننا -
00:43:47

اللي هو بقى لا زال عابساً يعني مسلاً اول ما يصلني يخرب بيتك كوييس انك خلصت يا اخي. انما انما الاغلب تلقيه اول ما
يسلم ايه؟ قام ركعتين صح ولا؟ انجزت ركعتين من قيام الليل وقفت الحمد لله قيام الليل. فازاً انتهى من رمضان بقى لي عشر تيام
بتهدج. باقرأ أربع خمس -
00:44:07

استجزاء كل ليلة يحس بثمرة ما فعله. ابن الجوزي بيقول كنت بجيبي عيش كان معي عيش في جعبتي وانا بطلب العلم. لا اكله الا الا
عند ظهر عيسى. ليه؟ عشان بعمسه في الماية. لانه عيش ناشف زي الطوب. قال وزقت المرار -
00:44:27
في طلب هذا الشأن ولكنه كان احلى عندي من العسل. هو ده شأن النفس. تذوق المرار في مكافحة الليل والشهر اول ما يدن الفجر
يحمد القوم السرى. شف سيدنا خالد لما جري قطع مسافة في خمس تيام ما بينزلش لحد ما الخف بتاع الاشقر الفرس بتاعه اتمسح.
الخوف -
00:44:47

اول ما وصل قال له وصلى قال له خلاص نجونا. عدينا المفارة اللي خطر. خلص نجونا فهنا فرح خالد وقال عند الصباح يحمد القوم
انا الحمد لله ان انا سهرت بالليل السورة سبحان الذي اسرى بعدي يعني مشي به بالليل يعني. السرى هو السير ليلًا. فبيقول الصبح لما
تنزل في صلاة الفجر وتلقي -
00:45:07

نفسك كده الحمد لله رزقت قيام هزه الليلة تحس بلذة لا يشعر بها الا من نصب قدمه للمحراب وكابد هذا السهر اما على قوله بالحق
وجرأته فكان رحمه الله آآه وقائع عديدة كثيرة جداً يعني يطول المقام بذكرها كان -
00:45:27

يتحدس مع المعنيين ومع الامراء ومع الكبار. ويتكلم لهم ويتكلم في حق العام. يعني قام بحق العالم الشمولي فعلاً وكانت نفسه في
الله عز وجل ارخص من الزبابة. يعني كان الرجل على منهاج اسلافه يعني كان لا يبالي ابداً ابداً -
00:45:47
اه وهذا هو الذي اخذه الله عز وجل على اهل العلم. وانت تلقي ان الامر كلها تفسد رأساً بسبب فساد اهل العلم. عشان كده كان العمل
عليهم عارفين بعسات محمد علي الارسالات كان بيأتي ببعض الاذاهرة يحطهم على رأس بعثة. يروح هناك يلقى صنفين زانية -
00:46:07

ومستشرق. المستشرق يلعب في دماغه بما قرأ هو من دينه. يفضل يعرض عليه بعض الشبهات او يجلي له ومن الدين ما

لم يفهمه هو. طبعا كان محمد علي بيختارهم. يعني انت تلاقي مسلا في هزا الزمان لا زال الناس يختارون. احنا بتتكلم عن الرافعي.
في زمانه كان طه حسين عميد - 00:46:27

الادب العربي طب والرفاعي؟ ده الرفع ده ان كان ده بتاع عميد الادب العربي بقى نقول الرفع ده بقى وكيل الادب العربي في المنطقة.
مع ان الرافعي نفسه لما تقرأ في وحي القلم في اخر كتب في اخر المجلد الثالث من وحي القلم. هتلاقي عندك عنوان بيقول ايه؟
بيقول القتل - 00:46:47

وانفى للقتل ليست مترجمة والقتل انفى للقتل ليست جاهلية. ان طه حسين كان بيقول القتل انفى القتل هزه العبارة الجاهلية افضل
من حيس لشمول اللغة والادب والكلام ده من قول الله عز وجل لكم في الخصوص حياة. بيقول ان - 00:47:07
ان كلمة القتل انف والقتل احسن من الاية دي. وطبعا برضه يعني انا يمكن لعلي ذكرت ان الرجل في اخر حياته ذكروا انه تاب وكان
يقول ما فعلت انا هزا - 00:47:27

انا بشاهد ان ده موجود عن تحصين نفسه كانوا بيقولوا. انت عارف لما رد عليه في المقالين دول الرافعي اسبت له ان القولة نفسها
قول طقات الانف ولا القتل دي ده ما كانش كلام ما اتقالش في الاسلام خالص. ما اتقالش في الجاهلية خالص. ده انتقال في الاسلام.
بعد ما جاء الاسلام - 00:47:37

اصلا وطبعا بهده. يعني عشان بقى فانت راجل متخصص بتتكلم في الشعر الجاهلي وانت ما انتاش عارف اصلا. الشعر الجاهلي ده
ايه؟ لدرجة انه حكم عليها انه ليس بقى. تحت راية القرآن جاء بالادلة ان الرجل لا يرقى ان يكون اديبا. اصلا. طب ليه ما حتحطش
مصطفي صدق الله في الله؟ لأن ممكن - 00:47:57

جابوا بقى آآ طه حسين في نشأته القوية عملوا معه ايه؟ لكن كان عنده شيء من الميل للدنيا. عشان كده احنا عايزين في في الاخوة
يراعوا قضية ان ايه؟ ان - 00:48:17

الجامعة المسؤولين عن نشر هذا الدين يكون في كفاية. كفاية روحية انه يختارى التربية حتى نفس الاخوة طلبة العلم يحاولوا كده.
انك تبقى في كفاية. دائمًا تحدث نفسك بالقناعة ان تقتنع بالموجود والاخرون يمدونك عن بما تحتاجه من وجود. ليه؟ عشان لو بدأ
يبقى عنده عوز ياخدوه من الجهة دي. عنده عوز انا ما اقصدش الاول - 00:48:27

المادي فقط. يعني مسلا الانسان عنده عوز عاطفي مسلا يعني كمسلا يعني رجل عنده مسلا آآ امرأة ويريد ان يتزوج عليها مسلا مشر
 قادر. فعنده عوز عاطفي ممكن ده لو ان امرأة كلمته كلمة كده ولا كده تجيئه مش كده ولا لأ؟ عشان كده تلاقي ربكم عز وجل زهدك
في الدنيا لما نلاقيه عند النساء قال فانكروا ما طاب - 00:48:50

من الاساءة عشان يسد الباب ده سداد هذا الباب. فدول كان عندهم شيء من الخلل. انسان مسلا عنده تطلع. ما حدش ربه انه يقطع
الامور دي من نفسه انت رجل آآ تخصصك ديني يعني زهت مش مش دنيا خالص. فلما خدوه تيجي بقى الاثنين دول المرأة - 00:49:14

اللي كانت آآ مسلا مع قاسم امين. قاسم امين قال لك انا والله عمري ما زنيت ابدا ما حصلش. امال انت عملت ايه يا عم؟ قال لك ده
كان حب عززي. هي في الحقيقة كانت مؤهلة انه يزني - 00:49:34

بس ما زناش ليه ؟ لأن المرأة عملته قضية ان آآ لقيته هو اكتشفته يعني. انت آآ ايه مشاعرك؟ المطلوب ايه؟ المطلوب ان انا آآ ابص
لك واديك في وردة وابعد ورقة ومش عايز حاجة تانية اكتر من كده. فراح ماشية معه على كده. فبدأنا بقى في الجوابات
والخطابات لحد ما اسرته قاسم امين اصلا راح برة عشان يقول لهم اللي انتم بتقولوه على - 00:49:44

لابد حرام. لا يجوز عقلا فضلا عن الشريعة. رجع من هناك وهو حامل للفكرة. ان الحجاب ده فعلا والمرأة المفروض تخرج المفروض
مش عارف ايه انت واحد بالك؟ فقصدي ان ان العالم له شموليته - 00:50:04

لانه لا يطمع ليس عنده طمع ولا عوز من اي باب. الامام النووي رحمه الله كان بيقف ويخاطب هؤلاء كثيرا في منتهى المسألة عليهم
ولا الكلام ده لا ابدا. شف دلوقتي من القصة دي - 00:50:24

آخر حدس حصل في حياة النبوة من مجابهه كان بيذهره كتير جدا في البداية والنهاردة بيقول سم تولى من حدود مصر الى الشام الظاهر ببرس البندقاري وهو الاسد الضاري ولم يكن هو بأسبني الامراء انما هم قدموه قالوا له كده شف اعمل اي موقف مع قطر لو نفع يبقى خلاص ما نفعش يبقى رحت انت فيها فتفع - [00:50:44](#)

هو الامير بعد ان قتل قطر. فالشاهد ان الرجل قوي له قوته لهم. فكان انه يجاهده لدرجة ان البيبرس نفسه كان بيقول كنت ايه ازارأيته افزع. اول ما اشوفه اتخض. شف يقف قدام التتار ولا يقفش قدام النبوة. وهكذا هي علاقتك بربك عز وجل. زي ما قلت لك - [00:51:14](#)

كالهيبة من السماء. آآآ ده موقف واحد فقط نذكره اخر موقف انه اراد الظاهر ببرس لما اراد قتال ومواصلة التتار حتى يطردهم من الشام. اخذ خط العلماء بالقتوى بجواز اخذ المال من الرعية. قال لهم - [00:51:34](#)

هناخد فلوس اضافية من الناس علشان نتجهز للحرب وبتاع وده آآ مسلك شرعي لاخذ اموال الناس قلت له اديني فلوسك اديني قسط من المال افرضه عليك فرضا علشان احنا ما فييش فلوس في البلد نجهز بها الجيش - [00:51:54](#)
فازا جهز الجيش قل له متشكرين خلاص مش عايزين منك حاجة. كذلك في آآ ترميمها وال حاجات دي. طبعا دي كلها بتبقى نزرة ايه؟ نزرة لاهل الخبرة دون ذلك لا يجوز. فحصل ايه؟ ان بيقول لهم والله يا جماعة خدوا كل الفقهاء وده برضه ففهمناه سليمان. فرق بين الفقه، فرق بين فقيه - [00:52:14](#)

تحلى بالعبادة والعلاقة مع الله فيفتح الله له. شف ابن تيمية بيقول ايه ما كنتش افهم في المسألة ما يفضلش يلف ويدور بقى. يقول اذا لم افهمها ربما جلست فاستغفرت الف - [00:52:34](#)

واقول استغفر الله الف مرة عدا كده. وربما زهبت الى الاماكن الخربة فعفترت وجهي في التراب سجد يعني وقلت يا معلم ابراهيم علمني ومفاهيم سليمان فهمني. فيفتح الله علي. فاهمني؟ ففرق الفقهاء كلهم لقوا ان المسألة كده معادلة - [00:52:44](#)
اذا ارادت الدولة ان تأخذ مالا يجوز؟ اه يجوز القاعدة الفقهية بتقول كده. انما النبوة قال لا ده المسألة اكبر من كده. اكتب خطك كله مضى. فقال الظاهر ببرس هل بقى احد من الفقهاء لم يؤخذ خطه؟ فقيل نعم اكربنا. يحيى النبوة - [00:53:04](#)
فارسل اليه قال ما منعك ان يؤخذ خطك بهذا؟ شف قال له ايه بقى؟ قال ما سبب امتناعك؟ قال انا ايه الامير شف انا عايزك تأخذ بالك من الموازنة دي. ما تدخلش قال له انت يا راجل انت لا ابدا. له مكانته بس لا اوافقك على الغلط. قال انا اعرف ان - [00:53:24](#)
لك ايه الامير كنت في الرق للامير بن دقدار وليس لك مال ثم من الله عليك وجعلك ملكا ان عندك الف مملوك. كل مملوك له حياصة من الذهب. وعندك مائتا جارية لكل جارية حق من الحلي - [00:53:44](#)

فازا انفقت ذلك كله افتيتك باخذ المال من الرعية. طالما في فلوس ما تقوليش الدين ما عندكش بقى يبقى افتراك بهذا. فلما طبعا قال له كده بيبقى بس ما استحملش الملوك ما استحملوش المجابهة دي. دي مجابهه. بيقول له ده انت كنت عبد. حد هيستحمل دي؟ هو كان عبد صحيح - [00:54:04](#)

لكن مش ممكن احيانا الانسان فلما قال له ذلك تغيط واستشاط غضبا وارغى واسبت ثم صرخ قائلا لا تساكتي في بلد امشي من هنا. يعني من دمشق. قال له ايه بقى النبوة؟ قال السمع والطاعة. عرفت بقى الامر ده لازم يتفهم ازاي - [00:54:24](#)
ان مش معنى الانكار هو معناه فض لهبيتهم. لا ابدا. كل له مقام معلوم وطبعا ده له اهله في في الانكار واهل العلم والناس المطاعون. الشاهد ايه؟ لما طرده جاء الفقهاء - [00:54:44](#)

قالوا له ان هذا كبيرنا. طبعا النبوة وهو ماشي. الفقهاء بيقولوا له متى اللقاء؟ خد بالك بقى الانسان لما يتعامل مع الله ربما كان يرى بقلبه بصيرة. فبيقولوا ناوي انت ماشي؟ قال لهم اه. قال له طب هترجع امتى؟ قال يوم القيمة. كانه يعني - [00:55:04](#)
كانه دس كده ان انا ايه هروح اموت. مش مش هوصل. فكأنما فهموا فحزنوا عليه حزنا شديدا. سم جاء الفقهاء وقالوا ايه امير ان هذا كبيرنا. وممش ممكن ان انت طب نعمل ايه فرسم الظاهر بالمرجوع. قال خلاص رجعواه تاني. فلما وصل له الخطاب قال - [00:55:24](#)

لا ادخل بلدا الزاهر بها. الكلام ده مش امتناع عن امر الامير. الكلام ده تمني او دعاء. كانوا بيقولوا ايه اللهم لا تدخلنا عارفين الامام البخاري لما حصلت الفتنة بتاعة الامير محمد الزهلي عمل ايه ؟ قال اللهم اني اسألك الموت. بعضهم يقول سمعته يدعو على نفسه بالموت - 00:55:44

عشان لاحسن يفرط في ديني والنبووي والبخاري وغيره من الأئمة ما اعتمدوش على قوة دينهم يقول لك انا قوي الدين. عشان الاخوة اللي بنقول له ما تخشن على الشات تكلم واحدة - 00:56:04

يقول لك لا لا دي دعوة يا عم دعوة بكرة تبقى زاني. انت واسق في نفسك ليه كده ما فيش اختلاط بين نساء الرجال والنساء في الاسلام انتهى فكانوا يخافون. فالنبووي قال لك لأننا لو دخلت عليه تاني المرة دي قال لي اطلع برة المرة الجاية لما ارجع له تاني اهون في نظره - 00:56:14

المرة الجاية يعمل في ايه بقى ؟ يمضيني غصب عنى. فقال لا ازاكره لك انه يقول اللهم لا تردني اليه. فكان الله عز وجل استجاب لهذا العبد الصالح فمات النبووي رحمه الله قبل ان يرجع آآ قبل ان يرجع اليه. يقول ابن العطار قال لي شيخنا القدوة - 00:56:35

ابو الحسن علي المقيم بيت ليهيا فلسطين خارج دمشق كنت مريضا بمرض يسمى القرص في رجلي. فعادني الشيخ محبي الدين اللي هو النبووي يعني فلا زال يتكلم عن الصبر وفضله حتى ذهب الالم شيئا - 00:56:55

فشيني حتى زال جمييعه وكان لم يكن فقط. و كنت قبل ذلك لم انم الليل كله من الالم فعرفت ان زوال الالم كان ببركة كلام الشيخ. وده بنسفيد منه يا اخوانا وهو ان كان كرامة ظاهرة للنبووي. احنا عارفين ان الكرامات متفق عليها بين اهل السنة - 00:57:15

لكن لها ضوابط ان يكون المرء قائما على كتاب الله وسنة رسوله انما لو كان مبتدع وطرف الهواء نولد مش كرامة دي مخرقة. فالامام النبووي اللي بنسفيده من دي وان كانت كرامة نستفيد ايه ؟ ان اخواننا الدعاة يعني اوصي نفسي واخواني - 00:57:35

ان تتحلى بالصدق مع ربك صفاء العلاقة. الكتاب طلبة العلم الناس جميعا في كتب نزلت حية وكأنه كتب عليها الخلود. شف بقى لنا كم سنة على تفسير ابن جزير؟ كم سنة على البخاري؟ حد - 00:57:52

تأمل في القادم ان البخاري انا حاسس ان البخاري ده مش هيترفع الا امرأة الا بيوم القيمة. خلاص هو انتهينا اتكلب وقعد. نحتاج مع توفيق الله عز توجل الى قضية الاخلاص والمعاملة الصدق ان تكون صادقا يا ايتها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. ان تكون صادقا - 00:58:12

لو هو بيتكلم عن الصبر بيتكلم من قلبه. قلبه اللي بيتكلم. فاثرت كلماته حتى في المرض الاعجم الذي لا يشعر بنا. احنا في علاقة قبلنا وبين المرض لكن اثرت الكلمات فيه. فحصل ايه ؟ الرجل بيقول لك وهو قاعد يتكلم عن الصبر وانا بتشفى. رجل بتخف شوية شوية شوية لحد - 00:58:32

قمت وقفت على فيها حبذا لو اتنا الدعاة وطلبة العلم وغيرهم يتعلموا الصدق فيحدثوا الناس من قلوبهم بهم. هذا يكون مؤثرا. انما دون ذلك لأ. انتم عارفين قصة مالك ابن دينار لما دخل عليه لص اللص فضل يقلب في - 00:58:52

ومالك قاعد يعني شف الجرأة. فلما انتهى مالك من صلاته قال له يا هذا اني لاستحي ان تخرج من بيتي ويدك صفرا. تعال بالله عليك انت بقى لو واحد حرامي وانا التفت له كده قلت له باقول لك ايه يا آآ اخي ده اكيد ينط ويجرني ما هيمسكنى مش كده ولا لأ؟ رجع له ازاي - 00:59:12

اي اسر الله قلبه لمالك لصدق مالك. توصل عايزين ننجح في القضية الدعوية فينبغي على الدعاة ان يتعلموا هذا انهم يكلموا ناس قلوبهم. فقال قم فصل ركتعين فصل ركتعين. فخرج مالك يتأنبه في صلاة الفجر. ما انجزه كده. طبعا الناس عارفين ان ده مسجل خطر - 00:59:32

ماشي مع الامام العابد ده ازاي ؟ فقالوا من جمع ما لك العابد بهذا اللص فقال ما لك جاء ليسرقنا فسرقناه واخذ يضحك. جه يحتل لسانه. واخذ بالك ؟ قضية الصدق يقول الذهبي رحمه الله في صفته وخلقه كان اسمرا كث اللحية رب - 00:59:52

يعني لو طويل قوي ولا قصير قوي. مهيا قليل الضحك عديم اللعب. بل جد صرف. يقول الحق ولو كان مرا ولا يخاف في الله لومة

لائم. رحمه الله. يقول ابن العطار انه رأى رجل - 01:00:12

رجلًا يقول له ان النبوي رحمة الله رأى رجلا يقول له سلم على اصحابك وذر بيت المقدس فسلم على اموات اصحابه واحيائهم ثم زار بيت المقدس والخليل ثم رجع الى نوى فمات شابا وعمره مش هقول لك هقول لك - 01:00:32

داخل المجلس في اخر الترجمة كان عمره قد ايه. لكن يستفيد من الحلة دي برضو علاقة الاخوة اللي بيننا حتى السماء علمت صدق النبوي الاخواني واصحابه. وهو قاعد لقى واحد عدى ما عرفش دخل له منين ولا يقول ده بقى ملك - 01:00:52

مسلم من مسلمين الجن حد خلقه الله له؟ اهو المهم ان فيه واحد عدى من قدامه كده قال له يا يحيى قم سلم على اخوانك كلهم كل اصحابك فقام فذهب الى زور بيت المقدس. قام راح للمقابر فاقرأ اخوانه السلام ودعا لهم وراح للحياة سلم عليهم - 01:01:12

زار بيت المقدس وصلى وفعل سم رجع الى نوى فمات. لأن الله عز وجل يرضي منا هذه اللحمة ايها الاخوة ان يكون بيننا وبين بعض صفاء يكون بيننا نقاء وهذا لا يكون الا عند تحمل السقطات - 01:01:32

وعدم سوء الزن. التعامل ازلة على المؤمنين كلام على والدها. عمرك شفت ام لما ابنتها بيعطي تقول لك ده لثيم بيعطي عشان يضايقني عمرها ما قالت كده بيعطي ويصوت ويقومها من النوم وتقول له ايوة يا حبيبي وتحسن الظن به. لعله يكون تعان لعله يكون كذا. مش كده ولا لأ؟ ده احنا محتاجين يكون لرجل - 01:01:52

منك الام الرؤوم على ولدها كقول الله عز وجل عزة الكافرين واعلموا ان هزه تذهب بتلك از زهبت هزه زهبت تلك لو ما بقتش ذليل لاخوك هتنزل على ايد واحد كافر. يزلك. فانظر اين انت؟ من - 01:02:12

هذه الاية حتى ان من عظم هذه الاخوة ايضا ان بعض اصحابه واقاربه بيقولوا له زي ما بيروي ابن العطار بيقولوا له ايه؟ بعض الاخوة اصحابه واخرج بيقولوا له يا امام لو انك آآرأيتنا يوم القيمة فاذكرنا. شافوا عليه - 01:02:32

عمارات صلاح كده بيقول له والله ما تنساناش يوم القيمة. هو ما تنساهاش يوم القيمة دي آآغلط ولا حاجة؟ مش غلط مش فيه شفاعة للمؤمنين ولا ما فيش اول ما المؤمن يمشي في الصحيحين. اول ما المؤمن يعدي يخش الجنة ويفوق ما القيمة دي لوثة. كل واحد بيبقى له دعوة بنفسه ما يبصش لحد خالص - 01:02:52

اول ما يطمئن بقى في الجنة اول ما ايه؟ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهدي لولا ان هدانا الله الله هو فين فلان؟ نبدأ بقى اللهم اجمعنا - 01:03:12

فسوق الجنة بغير سابقة عذاب ولا مناقشة العذاب. نفضل بقى ندور مع بعض كده امال فين الجدة اللي كان معنا هنا في اه ده مش موجود الله فلازم جميما الى الله عز وجل فما ترى المؤمن اشد مناشدة لربه من هزا اليوم. نناشد يا رب يا رب معلش يا رب اصل يا رب يفضل - 01:03:22

ناقش عايزة ايه؟ يقول ان اخي كان يصلي معنا وافتقدناه. اصل هو كان بيتفقده في الدنيا. كنا لما بنصللي بنبعص كده فلان فين؟ ما بقتش عندهنا دي. يبقى الرجل تعان وعيان وراح المستشفى وممكن يقول لك رح لقنه بقى لا الله الا الله من مات. خلاص بيموت. سلبية طاحنة - 01:03:42

في قضية الاخوة بيقولوا انه انت هتفتكروا يوم القيمة فربما شفع لنا شف قال ايه بقى قال ان كان سمع جاه والله لدخلت الجنة وواحدا من اعرفه ورائي. ولا ادخلها الا بعده. حتى الفتوة - 01:04:02

في الاخرة. بيقول لهم حتى لو شفتكم مش هيروح داخل الجنة هيقول لكم خشوا يا رب انا آآدخل لي دول لا لا. ده بيقول لهم ان انا اخش وراكم. كلكم تخشو الاول واطمئن عليكم وبعدين - 01:04:22

ثلاثة اتحكم عليهم بالقتل فيهم ابو الحسين النوري العابد المشهور وبعدهم بيقول وعليه بن عنته سوفيات وبنات الزهبي قال ان الكلام ده غلط عليه. الشاهد ان ابو الحسين النوري واقف كده فلقى امه قال لك خلاص اضرب اعناقهم. راح ابو الحسين نوري مشي وطلع وقف قدامه - 01:04:32

خالص السيااف لفت نزره طبعا انت عارف لما يحصل حاجة زي كده تبعض تلاقي الاخوة كل واحد بيقدم اللي جنبه. وممكن يخش تبعض

تلاقيه يقول لك والله العزيم انا لو ما لقيتك كان في بعض الاخوة اللي جايين. والله العزيم لو ما لقيتك الا الام او مال سمير مصطفى
فین ؟ ده يبجي الاول. لأ ايثار - 01:04:52

راح ده داخل الاول فالسياف لفت نزره ده انت هتضرب عنق تخش انت الاول فلما دخل عليه نزر السياف اليه فرفعه الى القاضي اسماعيل. قاضي اسماعيل ده من اكابر القضاة وعابدهم واعلمهم رجل له اسم في التاريخ يعني. فرفعوه لقاضي اسماعيل قال ما حملك على ما فعلت ؟ قال - 01:05:12

ما وجدت شيئاً اوثر به اخواني في هذا المقام الا بمنفسي. فقلت اقتل انا الاول واحد حسناتهم. تخيل ! فهنا ادرك انه ليس قاعدین يقولوا زنديق زياد الزنديق ده يطلع يجري. انما ده مش زنديق ده الحلاق كان يقول كلام الكفر يخشوا عندي يقول لك اشهد ان لا الله الا الله. اللي هو شيخ الطائفة. يقول لك - 01:05:32

حلاق وما ادراك ما الحلاق ده كان بقى يتربع من خياله لحد ما كبسوه بكتبه. ما عرفش بقى لا مناص. انما تؤسر نفسك لا ما تبقاش زنديق فلما حدثه سأله القاضي اسماعيل في الفقه. قال لك ما هو الزندق ده ما يعرفش بقى. فاجابه بطلاقة. سأله في الاصول الاعتقاد فاجابه بطلاقة - 01:05:52

قال فكيف هذا الذي يقولون عنك ؟ فقال اني ارجع الان حتى اهان على ايديهم وترجع انت فتأكل دينك فبكى اسماعيل. كلام صادق.
ثم عفا عنه ونجى الثالثة بايثار الرجل. يعني ايه اللي هيچ الفكرة عندهم ؟ وقد - 01:06:12

قال خلاص ده سبت عنه ناس شهدت اه خلاص اقتلوه. بايثار الرجل ربما يؤثر الاخ اخوانه احنا كنا الكلام ده يمكن الاخوة اللي كانوا معتكلفين معنا كنا بنشووف واحيانا احنا كنا بنجحيب وجبات والله يا اخوانا كنا بنشووفه بانفسنا. ده مش اجل ان احنا بنقول لك احنا عندنا كرامات ولا حاجة. ده لاجل ان الوشيشة دي فيها البركة اصلا - 01:06:32

كنا نجحيب الوجبات وبعدين يجي اخوة يعني احنا بنوصي الرجال على الوجبات عايزين متين وجبة مية وخمسين وجبة مسلا يبجي اخوة العصر عايزين نعتكف والله طب هنأكلكم ازاي ؟ فلما تيجي الوجبات نقول لهم يا اخوة والله العدد زاد فالاخوة يكرموا بعضهم بعضاً. والله يا اخوانا كانت بترجع لنا بعض الوجبات ما تكلتش خالص - 01:06:52

مفولة زي ما هي مع ان احنا بالعدد بعد بالراس كانت تيجي لنا وجبات مفولة خالص عند الايثار بالزات في الاوقات اللي كان فيها ايثار دي. تلاقي الاخ يقسم كده - 01:07:13

الفرحة مع اخوه ويعمل حتى الايثار ولو كان باليسيير آآ هذا يكون فيه البركة وارادوا بعد ان مات النwoي رحمه الله ايضاً من كرامته ارادوا ان يبنوا على قبره قبة. كعادة هذا الوقت. لكن طبعاً المتستنون النwoي - 01:07:23

ائمة السنة. فجاء الى اكبر امرأة في عائلته في النوم. وقال لها مري الجماعة الا يفعلوا هذا. فانهم كلما بنوا جانباً وقعوا عليهم. فقامت المرأة مفروعة وخبرتهم بهذا يعني نجاه الله عز وجل ان يبني على قبره آآ قبة او - 01:07:43

ليرتفع قبره. يقول الكلام الكمال الادفوي الادفوي ده منين ؟ من احنا عندنا اسماء فخار لمصر كان موته من اعظم المصائب ومن اعظم المصائب وعدمه بلية. رمت العباد بسهم من البلاء صائب رحمة الله ونفعنا ببركته وحضرنا معه في اخر في دار كرامته آآ انه جواد كريم. يقول - 01:08:03

توفي عن عمر يناهز الخمس واربعين عاماً. تخيلوا يا اخوة خمسة واربعين سنة رجل الارض بعلمه. خمسة واربعين سنة بس. خمسة واربعين سنة ده اسمه ايه عندنا ؟ شاب. مات شاباً. خمسة واربعين سنة - 01:08:33

شوف بقى من اراد ان ينسى الله له في عمره في اثره ويبارك له في عمره فالايه ؟ فليصل رحمة. الطاعة تجب عليك البركة كما قال العلماء. بركة في العمر. بيقول ابن القيم في في فوائد ذكر الله عز وجل في الدواء والدواء. ان ذكر في الوبيل الصايب ان - 01:08:53

ذكر الله عز وجل يأتي بالبركة. يقول وكنا نرى ذلك في شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله فكان ينسخ في اسبوع في ليلة ما ينسخه غيره في اسبوع يعني ساعة من ابن تيمية بسبعين ساعات من غيره. يوم من ابن تيمية بسبعين ايام من غيره. كان هذا ببركة طاعة الله عز

01:09:13 وجل. فمن اراد ان ينسأ -

له في عمره في اه وان ببارك له في عمر قليل اه لا يفعلها غيره في عمر كثير فعليه ان يتثبت بطاعة الله
01:09:33 عزوجل فتم البركة. نسأل الله عزوجل ان يحشرنا واياكم مع الامام النووي. بصحبة النبي -

صلى الله عليه وسلم في الفردوس العليا وصلى الله وسلم وببارك على سيدنا محمد والحمد لله رب. اين كل خطبة العيد في ان شاء الله في الحبانية في ولماذا لم تأتي خطبة الجمعة القادمة؟ انا اسف - 01:09:53

سوف اخطب الجمعة القادمة فاقترح لي موضوع اتكلم فيه. لا تخرج عن ابراهيم. الحج ده ازا جاء تاريخ التاريخ ده يبقى عندنا التاريخ نتناوله من من باب سيدنا ابراهيم واله. ابراهيم - 01:10:13

وقال ابراهيم احنا مرتبطين بهم مش احنا بنقول ايه اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم.
فاحنا مرتبطين به وباله. نتناول هذا واستخرج الفوائد كيف كانت هاجر عليها السلام كيف كانت زوجة واما. حاملة الدعوة. وكيف - 01:10:33

كانت سارة زوجة حاملة الدعوة. ومكانة هقول لخطبة العيد بتاعتي انا يعني فعالية وجود المرأة لان احنا النهاردة حتى المرأة لما التزمت وبدأت تعمل بدأنا ندخلها في الانترنت ونقول لها مش عارف اكتبي ايه واعملني. حملة ديانة - 01:10:53

بان تكون زوجة صالحة وان تكون اما صالحة. واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه اول ادوات التمكين بقى الخطوة هنعمل ايه؟ خطوة عملية فلنتمكن لهم في الارض رضعه. ما تسيبهوش لحد يرضعه. اول الامر ان يعتدل موسى نفسيا. احنا اتكلمنا في قضية الرضاع - 01:11:13

في التفسير سورة القصص انه اعتدال نفسي. ده كلام الاطباء بيقولوا ان ده اعتدال نفسي وبدني لان له قوة في البدن وتقوية جهاز المناعة وتقوية مش عارف النخاع الشوكي والكلام ده كله الذي لا يتحصل عليه اه او غيره. فكيف تكون المرأة ام - 01:11:33
تناول ابراهيم من تناول الحج والتاريخ والسيرة. تناول بس الامل في الناس. احنا فاكرين كان لنا خطبة اسمها وفتان على الصفا.
اللي جبل الصفا ايه هو اللي يلوح للمرء وهو يمر عليه؟ لما وقف عليه البدر الانور الازهر صلي الله عليه وسلم وكان يقول - 01:11:48
آآ ان اخبرتكم ان خيرا تخرجوا من سفح هذا الجبل اكتتم مصدقيا فخذلوه بالحجارة فما دارت الايام دورتها حتى وقف على هذا الجبل عندهم اكثر من مائة الف بين يديه قلوبهم على قلبه سمعا وطاعة وذووهم في بيوتهم الذين لم ينجز لهم ان - 01:12:08
ايضا على السمع والطاعة وقلوبهم على قلبه وهو سيد مطاع عزيم يقول خذوا عني مناسكم. عليه الصلاة والسلام يبقى احنا معنى ذلك ان احنا ما نحن فيه من وهة الان ترفع ولا لأ؟ ترفع بس ازا عمل اهلها بسو الاصل. في في الناس بمثل هذا. يعني الحج - 01:12:28

تناول اه من هزه الاشياء. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته بحبك الذي احبتنى من اجي. هل هناك دليل على اعتكاف يوم عرفة؟ هو آآ ذكر ذلك عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه - 01:12:48

هما انه كان ايه انه كان يعتكف باهل الكوفة في يوم عرفة. والاعتكاف عمل صالح صح؟ مندوب انت له في جملة الندب ما من ايام العمل الصالح. فيها احب الى الله من ايه؟ من هذه العشر - 01:13:08

فازا كان فازا كان الامر مفتوحا يبقى لي ان انا اصوم ليه؟ ان انا اذكرولي ان انا مش كده؟ وعلى فكرة برضه احنا عندنا شيء آآ عايز نفسى ان الاخوة يوصلوه عندهم كنا بنتكلم فيه في شرح بلوغ المaram شرعنا فيه يوم الخميس اللي فات بدأنا نتكلم فيه ونقول ان احنا ينبغي ان يكون - 01:13:28

المرء سلفيا في الدقيق والجليل فكرا وعملا. انك ترتبط بسلف ارتبط بهم كانوا بيفكروا ازاى عملوا ايه ما تباقاش انت تحتاج السلف كانوا كل مسألة يقول لك لا انا عايز بالزبط بالزبط ده حصل ولا ما حصلشي لا ده مش هيتسنى لك في كل المسائل عشان - 01:13:48
كده احنا بنقول ان في حاجة اسمها مستحب الفقهاء. فيه مستحب في الاصول المستحب ما امر به الشرع على وجه الالزاء على غير وجه لا على وجه مش كده؟ من فعله آآ احتسابا يؤجر عليه ومن تركه فلا شيء عليه. يبقى ازا - 01:14:08

المستحب ده ايه؟ امر شرعى. ازاي تقول لي في مستحب بتاع فقهاء؟ يعني تلاقيه مسلا يقول لك ايه؟ واذا دخل المدينة اغتسل واذا دخل مكة تسأل اذا دخل واذا وقف بعرفة اغتسل اذا سعى بين السطرين. انت جبتم منين الاغتسالات دي؟ هذا هو قياس العلماء -

01:14:28

ایهم احباب اليك من رأيك لنفسك. كما قال الحسن صرح الحسن بکده. قالوا كل ما تفتي به تقول فيه حدثنا قال لا والله. غير ان احباب اليهم من ارائهم لانفسهم. واحنا لازلنا بنضرب المسال بنضرب المسال بابي حنيفة. لما ابو حنيفة يقول لك -

01:14:48

من صلي وعنه قربة بها ضراط. اعزكم الله. انت مش متخييل الموضوع ده؟ فيه بعض الناس فضلوا يتريقو يقول لك المسأل

الحنفي ده بيضرب اه كلام في الهوا بيجيب منين؟ افتراض المسائل دي. الصلاة على الارجوبة. الصلاة عاربا. والفقهاء يتناولوها.

يقول لك الامام يقف فين؟ اه يقف في -

01:15:08

وسط الناس وانا واقف قدام عشان لا تزهر عورته. طب لو لقحت الطين يغطي بها قبله ولا دبره؟ ده موجود في الكتب الكتب تراسنا المجموع مبسوط والمغني وعن ائمتنا عن احمد وابو حنيفة والشافعي. المسائل دي مطروحة عند الائمة. ليه؟ بيقولوا كده. هذه مسائل

فاتقى الله ازهانهم -

01:15:28

تقول لي يعني احنا معقول هنصلی عرايا ووقف والله بعض اخوانكم فمغريب عريانيين ملط وقعد على كده ايام نسأل الله عز وجل ان يعافيهم ايام على حصل ايه؟ بقى احنا محتاجين الفتاوى دي بقى. تقول له بقى ساعتها حل والامام يقف في النص ولو لقيت حنة

قماشة منديل تستر به قبلك -

01:15:48

ما تسترش دبرك مش كده ولا مش ولا ومين بقى ان شاء الله اللي هيجب لك قربة فيها ضرات ده هنجيبها منين دي بقى؟ مثلا اطلع لك النهاردة القسطرة مش كده ولا لأن؟ قلت له اعمل لك القسطرة قبل ان ينزل فيها الغائط اعزكم الله. اسأل الله عز وجل ان يعافينا ومرضى المسلمين. آلاما ينزل فيها قبل كده -

01:16:08

نزل فيها الريح الهواء اللي هو قبل ذلك. تلاقيها اتملت بکده. طب سؤال يصلي ولا ما يصليش؟ مسائل طرحها هؤلاء. ولذلك اعترض العلماء ابن صاييفين ده مش من شيوخ السنة ولا ايه؟ اقرأ الشرح الممتع كده هتللاقيه بيقول الكلام ده. يقول ومستحب الفقهاء بخلاف المستحب في الاصطلاح. يزعم المرء له -

01:16:28

فلما اقول لك بقى عبدالله ابن عباس ما تروحش ناقد ما انت كده بتتنقض المذهب بتتنقض المنهج. لما اقول لك عبدالله بن عباس تقول لي لا انا عايز حدليس لا ما هو بعضهم بيقول كده. قال له كان عبدالله بن عمر يحاسب نفسه. قال عبدالله بن عمر لا يلزمني. امال

مدين اللي يلزمك؟ قال لك انا لا ارى -

01:16:48

كتاب في السنة ولا بتاع فانا قلت لاخ كده قلت له هو بيقول لك كده وانت هتعمل ايه؟ لو سمعت كلامه بقى تركت عبدالله ابن عمر ورجعت لشيخك. ما هو انت كده مقلد حد -

01:17:08

زي زمان بعض مشايخنا كان بيتناظر بعض اهل العلم كان بيقول ان ما فيش حاجة اسمها فقه. حاجة اسمها ان انت ترجع للمذاهب والكلام ده. الفقه هو كتاب وسنة بس. فالشيخ قال له يعني انت -

01:17:18

مجتهد تستطيع انك تدخل تجيب الفقه من الكتاب والسنة؟ قال له لا استطيع. قال له طب حدليس كذا وكذا. ذكر له حديسا. فقه ايه ده؟ يفيد قال يفيد الوجوب. قال من قال بهذا؟ قال الشوكاني. قال تأمني لا اترك احمد وابو حنيفة والشافعي ومالك وامش وراء الشوكاني؟ لا هم اولى بقى. هم الائمة الاصول -

01:17:28

فانقطع الرجل ما قدرش يرد. فانت مرتبط بسلائفك؟ لا محالة. حتى المجتهدون يعني الشيخ ابن باز رحمه الله. الشيخ الشيخ الالباني كان متبني كده لا يقول قولوا الا وله فيه سلف. ان شاء الله يكون واحد. بس بقى واحد. بقى عندنا حد من السلف قالوا اصل لو ما

فيش حد قاله خالص بقى انت اللي مبتدع -

01:17:48

انت واحد بالك من المسألة دي فانت مرتبط بالسلف فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدى. فلما تقول لابن عباس لا يلزمني وبعدين احنا ما يلزمناش حد. احنا الزمانا حد. عايز تقدر في بيتكم -

01:18:08

واحنا عندنا دلوقتي بقى الفقه عندنا الان الا نعبد الله. بييجي يقول لك اصلی حداشر ركعة بس. اصلی ازيد من كده بدعة يا عايم لا اما الاوضاع بيقولوا ستة وتلاتين ركعة. يا اما طب هتعمل ايه؟ الكلام ده لاخوانكم - [01:18:18](#)

نقول للاخوة كده طب انت خلاص انت في مكة حاسس انك في مكة ولا لا؟ طب هتعمل ايه؟ خلاص انا هطوف بقى اذكر انا ليه الاحلام في يا اخوانا اللي مش هيتنافسوا كفاءة. قلت لك المرة اللي فاتت الشافعي قال لصاحبته الصوفية فما استفدت منهم الا كلمتين. الوقت كالسيف ان لم - [01:18:38](#)

قطعك والكلمة السانية نفسك تعمل فان لم تشغله بالحق شغلتك بالباطل. لو مش هقوم اصلی مع الناس رح طوف. كان ابن طارق سبعين شوط سبعين سبعة سبعين طواف يعني سبعين مرة يسوف سبعة ويصللي ركعتين ويطوف سبعين سبعين مرة بالشكل ده. روح طوف مش هقدر اطوف روح اذكر - [01:19:01](#)

الله مش هقدر اذكر اووعى تسمع القرآن واخشع معه. انما المشكلة ان احنا عندنا بطالة بندافع عنها بالديانة. يعني عندنا بطالة وندافع عنها بالديانة. زي بعض الاخوة ارادوا انه يتتجوز امرأة مزيار. طب انت لا تدري ان هذا الامر مختلف فيهم العلماء يتحدون ويتكلموا خلاص مراتك قالت لك اتجوز واحدة تانية يا اخي ما تتجوز عدل. هو لازم تتجوز كده - [01:19:21](#)

بقى عندنا اراء. فيعني الاخوة لا يشغبوا. اللي مش هيقدر ما يعملهاش يا اخي. ما هو حد الزنك انا بحمد الله فيما في مرحلة حفز القرآن ولكن اريد ان اتعلم اللغة العربية ايضا في نفس الوقت. ام ليس هذا من وقته؟ جزاكم الله خيرا - [01:19:41](#)

لا هو التعلم كده بيقى بالتدريج كده زي ما السلف ما بيتعلموا. بيتعلموا ايه؟ يروحوا يتعلموا يحفزوا القرآن صم. المواكب للقرآن مش العربية المواكب للقرآن التعبد تحفز القرآن وتتعدد من قيام الليل وصيام نهاره وكده فآآا ازا - [01:20:01](#)

انتهيت من هذه المرحلة طبعا ده لا لا ينتهي لا ينتهي به منه يعني. لكن اذا انتهيت يعني اذا آآآ خدت كورس في ده خلاص بقى سبب عنديك تبدأ تتعلم اللغة العربية سم منها يعني شيء من اللغة طبعا لأن اللغة دي محتاجة لعمر يعني شيء من اللغة. ثم من اللغة العربية الى الفرائض المواريس - [01:20:21](#)

ثم منها الى حفز المتون بعد كده تمضي في امام صلى بالناس صلاة رباعية ثلاث ركعات فقط. وبعدين آآآ اعاد الصلة بالناس فما حكم الصلاة؟ انهي صلاة بقى؟ ما هو ازا كان صلى بالناس ثلاث ركعات وحكم انها باطلة واستقبل صلاة جديدة خلاص بيقى الصلاة اللي فاتت راحت - [01:20:41](#)

اذا كنت تسأل كان المفروض يعمل ايه؟ انه صلى ثلاث ركعات فيسبح له. فاذا كان الرجل يعتقد انها اربعا يعني انا بصلني بالناس ومعتقد ان انا دول اربعة. انا على يقين بكته - [01:21:11](#)

اتنين سبحوا لي الناس سبحوا من خلفي وانا اليقين لا زال قائما هم اربعة في حقك ما تتحركش. حتى لو المسجد كله هيص. طب انا كماموم متيقن ان دي ثلاثة مش اربعة. قم صل انت. سيب فارقه وكمي الركعة - [01:21:21](#)

من واحد ماموم اخر مش متيقن شاك. هم دول اربعة ولا صل مع امامك. فان سبح له رجالان سقات يعني طبعا اللي بيصلوا يعني فاذا سمعت تسبيح اتنين موجودين اتنين ثلاثة الناس بدأت تسبح اكتر من مرة فاعلم ان هو - [01:21:41](#)

هو اللي غلطان وان الناس بيقى انت تقوم. آآ يعني القضية كلها دائرة على قضية يقين وشك. فمن استيقن لا يرجع عن يقينه ومن شك فانه يمزح الى كلام من سبح له وهزه لما اعتبروها شهادة كانوا ينبغي فيها بصوتين. اسمع صوتين. الامام بقى نفسه لو شك وسمع صوتين من وراه ايه - [01:22:01](#)

يتبع هذه الاصوات ويترك ما هو عليه. جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب العالمين ابدا وعزمنا لا يليق - [01:22:21](#)